@ 385 @ ومحمد بن إبراهيم الدبيلي .

قال حدثنا أبو عبيد ا .

قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عبد ا عن القاسم قال مل أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم ملة فقالوا حدثنا يا رسول ا فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! [يوسف 3] ثم ملوا ملة أخرى فقالوا حدثنا يا رسول ا .

فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! [الزمر 23] ثم ملوا ملة أخرى فقالوا حدثنا يا رسول ا فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! ويقال إن المسلمين قالوا لسلمان حدثنا عن التوراة فإن فيها عجائب .

فنزل ! 2 2 ! فكفوا عن السؤال ثم سألوه فنزل ! 2 2 ! [الزمر 23] فكفوا عن السؤال ثم سألوه فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني ترق قلوبهم لذكر ا ! 2 2 ! يعني القرآن بذكر الحلال والحرام .

قرأ نافع وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتخفيف والباقون بالتشديد على معنى التكثير والمبالغة .

ثم وعظهم فقال ! 2 2 ! يعني ولا تكونوا في القسوة كاليهود والنصارى من قبل خروج النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني الأجل .

ويقال خروج النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني جفت ويبست قلوبهم عن الإيمان فلم يؤمن بالقرآن إلا قليل منهم ! 2 2 ! يعني عاصون .

ويقال ! 2 2 ! يعني المنافقين الذين آمنوا بلسانهم دون قلوبهم .

وقال أبو الدرداء استعيذوا با من خشوع النفاق .

قيل وما خشوع النفاق قال أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يصلح الأرض فاعتبروا بذلك ! 2 2 ! يعني بعد يبسها وقحطها فكذلك يحيي القلوب بالقرآن ويصلح بعد قساوتها حتى تلين كما أحيا الأرض بعد موتها بالمطر .

2 ! 2 ! يعني العلامات في القرآن ! 2 2 ! يعني لكي تعقلوا أمر البعث إنكم أيضا كذلك تبعثون $ سورة الحديد 18 - 19 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! كليهما بالتخفيف والباقون بالتشديد .

فمن قرأ بالتخفيف فمعناه إن المؤمنين من الرجال والمؤمنات من النساء فمن صدق ا ورسوله ورضي بما جاء به